[484] الآيتان يَـأَيّـُهَا النّـَبِىّ ُ حَرّ ِضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنَ يَكُن مّ ِنكُمْ عِشْرُونَ صَـبِرُونَ يَغْلِبُوا مَائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مّ ِنكُم مّ ِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مّ ِنَ الّ َذِينَ كَفَرُوا بِأَنّ َهُمْ قَوْمٌ لاّ َيَفْقَهُونَ65 الْئَـنَ خَفّ َفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنّ َ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِن يَكُن مّ ِنكُم مّ ِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مَائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مّ ِنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ واللّ َهُ مَعَ الصّ َـبِرِينَ66 التّفسير لا ترتقبوا تساوي القوى: في هاتين الآيتين تتوالى التعاليم العسكرية وأحكام الجهاد أيضاً. فالآية الأُولى منهما تخاطب الرّسول فتقول: (يا أيّها النّبي حرض المؤمنين على القتال). إنّ الجنود والمقاتلين مهما كانوا عليه من استعداد ينبغي قبل بدء الحرب أن ترفع معنوياتهم وتشحذ هممهم، وهذا الأمر معروف في جميع النظم العسكرية في العالم، إذ يقوم قادة الجيوش وأمراؤهم قبل التحرك نحو سوح القتال أو عند